

على صخر المريض والصائم والمسافر. وكان رضي الله عنه يقول
 بلغني ان العبد تكاسب يوماً القيامة مخمق من يعرفه ليكون
 ابلغ في ضيقه. وكان يقول ما صدق الله عبد تحت الشجرة
 يعلم او يعمل او كرم. وكان رضي الله عنه اذا لم يجد الطعام للحلال
 ياكل التراب. ومك شهوراً ياكل الطين وقال لولا الخوف
 ان اعياناً على نفسي ما كان لي طعام الا الطين حتى اجد الحلال الي
 ان اموت. وكان يغفل الاكل ما استطاع ويقول لا تحمل الحلال
 السرف حتى كان يصل خمسة عشر صلاة بوضوء واحد. وكان رضي
 الله عنه يقول اطلبوا العلم للعمل فان اكثر الناس قد غلطوا
 حتى صار علمهم كليليال وعلمهم كالذرة. وكنت اذا رايتك كانه ليس
 فيه روح لولم يختر الروح لوقع وقال له بعض العلماء عظمي فقال
 كودنيا ولا تكن راسافان الذب يجروا الراس يذهب
 وكتب اليه الاوزاعي رحمه الله تعالى اني اريد اني اصحيك يا ابراهيم
 فكتب اليه ابراهيم رضي الله عنه ان الطير اذا اطارت مع غير سلكه
 طارا الطير وركه والله تعالى اعلم

من ذوات الاربع

مدعي

مدعي محبوب بدعواه عن شهود الحق لان الحق شاهد لا يشك
 الحق بان الله هو الحق وقوله الحق ومن الحق تعالى شاهد له لا يحتاج
 يدعي فالدعوي علامة على الجباب عن الحق والسلام. وكان رضي
 الله عنه يقول للعلماء اذ ربحنا الناس واحدم كما ارادوا علما
 ارادوا في الدنيا زهدا وبغضا وانتم اليوم كما ارادوا احدكم
 علما ارادوا في الدنيا حيا وطلبنا ومراحمه واذ رحمتهم وهم
 يسفحون الاموال في تحصيل العلم وانتم اليوم تسفحون
 العلم في تحصيل المال. وكان رضي الله عنه يقول يا معشر المرئيين
 من اراد منكم الطريق فليقلق العلماء باظهار الجليل والزهاد
 باظهار الرغبة والعارفين بالصمت قلت وذلك ليزيد العلماء
 علما والزهاد زهدا والعارفين معرفة قال تعالى انما الصدقات
 للفقراء والمساكين الالية وسئل رضي الله عنه عن السفلة
 من الخلق من هم قال من لا يعرف الطريق الى الله تعالى ولا يعرفه
 وكان رضي الله عنه يقول سياتي على الناس زمان تكون الدولة
 فيه للحقائقي الاكياس قلت والحق من اتبع نفسه موالها ومني
 على الله تعالى والكييس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت. وكان
 رضي الله عنه يقول لم يزل الناس يسبحون بالفقر ليكون للفقراء
 رضي الله عنهم الناس بالانبياء عليهم الصلاة والسلام. وقد
 جاتني امرأة فقالت ان ابني اخذ التماسح فلما رايت حرقتنا
 على ولدها اتيت النيل وقلت اللهم اظهر التماسح فخرج الي
 فسقطت غرجه واخرجت ابنها صحيحا فاضربه وضعت
 وقال لي جعلني في حل فاني كنت اذا رايتك سحرت منك وانا
 تائبية الى الله عز وجل. وقال رضي الله عنه من علامة سخط الله